

Distr.: General  
13 September 2019  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن الاتحاد الروسي يعترم القيام أثناء رئاسته لمجلس الأمن، وتحديدًا في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، عقد مناقشة وزارية بشأن موضوع "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال صون السلام والأمن: إسهام منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ورابطة الدول المستقلة، ومنظمة شنغهاي للتعاون في مكافحة التهديدات الإرهابية".

وفي هذا الصدد، أحيل إليكم طيه المذكرة المفاهيمية بشأن هذه المناسبة التي أعدها وفد بلدنا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

فاسيلي نيبينزيا  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي  
رئيس مجلس الأمن



## مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

مذكرة مفاهيمية معدة للمناقشة بشأن موضوع "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال صون السلام والأمن: إسهام منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ورابطة الدول المستقلة، ومنظمة شنغهاي للتعاون في مكافحة التهديدات الإرهابية"، التي ستعقد في مجلس الأمن في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

### مقدمة

١ - تلمي الطبيعة العالمية للتحديات والتهديدات المعاصرة الحاجة إلى نهج جماعي للتغلب عليها بفعالية وزيادة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين.

٢ - وتتوسع بشكل مطرد خطة التعاون بين الأمم المتحدة وشركائها الإقليميين. وقد ذهبت إلى أبعد من الجهود في مجالي حفظ السلام وبناء السلام وتشمل الآن تحديات جديدة متعلقة بمكافحة الإرهاب، مثل مكافحة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وانتقالهم من أماكن إلى أخرى عبر الحدود، وتدفقات الأسلحة إلى الإرهابيين والاندماج بين الإرهاب والجريمة المنظمة، ومنع انتشار الأيديولوجيات والدعاية الإرهابية، بما في ذلك عن طريق شبكة الإنترنت.

### الأهداف العامة للمناقشة

٣ - يأتي تنسيق جهود المنظمات الإقليمية في وقت أنسب في ظل المشكلة العالمية المتمثلة في عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وانتقالهم من أماكن إلى أخرى، ونشر أيديولوجيتهم وسعيهم إلى إنشاء معازل جديدة في مناطق مختلفة في العالم. وتحتاج هذه المنظمات الإقليمية أيضا إلى زيادة تعزيز تعاونها مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بغية التصدي بفعالية لهذه الظاهرة الخطيرة، ومن شأن ذلك أن يسهم إسهاما كبيرا في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب في إطار تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

٤ - وإذا وُضعت في الاعتبار محاولات الجماعات الإرهابية الدولية الرئيسية، أي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتنظيم القاعدة والجماعات المنتسبة إليهما، إنشاء شبكة من "الخلايا النائمة" في المساحة الواسعة للمنطقة الأوروبية الآسيوية، ولا سيما في منطقة وسط آسيا، تحتاج الدول والكيانات المتخصصة إلى تكثيف تعاونها بشكل كبير في مجال مكافحة الإرهاب وتحسين آليات التفاعل بين سلطات إنفاذ القانون والسلطات القضائية، وكذلك القوات المسلحة.

٥ - وستركز المناقشة على إسهام منظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شنغهاي للتعاون ورابطة الدول المستقلة في مكافحة الأخطار التي تهدد السلام والأمن في المنطقة، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، فضلا عن قمع مختلف أشكال تقديم الإمدادات ذات الصلة إلى الجماعات الإرهابية من خلال الاتجار بالمخدرات والأسلحة والأشخاص والقطع الأثرية، ومن خلال أنشطة غير مشروعة أخرى.

٦ - والتعاون العملي لهذه المنظمات مع الأمم المتحدة ذو طابع منهجي، ويشمل القضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الدولي، ويستند إلى القرارات والاتفاقات والإعلانات والمذكرات ذات الصلة المعتمدة والموقعة من كل من أمانات المنظمات ووكالاتها المعنية.

٧ - وستتاح للمشاركين في المناقشة فرصة لتناول طرائق زيادة تطوير العلاقات بين منظمة شنغهاي للتعاون (بما في ذلك هيكلها الإقليمي لمكافحة الإرهاب)، ورابطة الدول المستقلة (بما في ذلك مركزها لمكافحة الإرهاب)، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي مع مكتب مكافحة الإرهاب، والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا.

٨ - ونظرا لقرب حدود أفغانستان من الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، ورابطة الدول المستقلة، من المقرر إيلاء اهتمام خاص أثناء المناقشة للحالة السائدة في جمهورية أفغانستان الإسلامية والتهديدات التي يشكلها الإرهاب الدولي والاتجار بالمخدرات القادمين من أراضيها.

٩ - وبصورة أعم، سيشمل النقاش النظر في النهج المتبعة في المنظمات الثلاث المذكورة آنفا والدول الأعضاء فيها لزيادة تضافر الجهود، بما في ذلك داخل منظمة الأمم المتحدة، من أجل التصدي للتهديد الإرهابي العالمي وإنشاء جبهة واسعة لمكافحة الإرهاب تستند إلى مبادئ القانون الدولي المعترف بها عالميا، ولا سيما تلك المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

### الأسئلة المطروحة للنظر فيها

١٠ - ما هو دور المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وقرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب، وكذلك المشاريع المتخصصة ذات الصلة؟

١١ - وما هي مساهمة المنظمات الإقليمية الممكنة في التصدي للتهديدات الإرهابية، ولا سيما في حل المشكل العالمي الذي يمثله المقاتلون الإرهابيون الأجانب العائدون؟

١٢ - وما هي التدابير وأفضل الممارسات التي وُضعت في إطار رابطة الدول المستقلة، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، ومنظمة شنغهاي للتعاون والتي يمكن استخدامها من أجل صون السلام والأمن في المناطق والبلدان الأخرى؟

### المتدخلون

١٣ - لم تُؤكد بعد قائمة المتدخلين.